فعالية الدعم النفسى الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية

Effectiveness of a psychosocial support program for beneficiaries of family mediation services.

تاريخ التسليم ٢٠٢٥/١/٢٣

تاريخ الفحص ٢٠٢٥/٢/١٥

تاريخ القبول ٢٠٢٥/٢/٢٧

إعداد

زينب محمد عبد العظيم سيد

Zainab Mohamed Abd elaziem Said

zainab010106@social.aun.edu.eg

فعالية الدعم النفسى الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية

اعداد وتنفيذ

زينب محمد عبد العظيم سيد

ملخص البحث:

في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها الأسرة المصرية، ارتفعت نسب المشكلات الزواجية بشكل ملحوظ، مما دفع الدولة إلى إيلاء اهتمام متزايد لهذه القضايا محليًا وعالميًا. تُعد الأسرة أحد أهم المؤسسات الاجتماعية التي تلعب أدوارًا ووظائف فعّالة في استقرار المجتمع، إلا أن العديد من التحديات مثل تدخل الأقارب، الخلافات مع أهل الزوجين، وعدم قدرة أحد الزوجين على تحمل المسؤوليات، قد تؤدي إلى اضطراب العلاقة الزوجية، مما ينعكس في شكل شكوك متبادلة، توتر، وأحيانًا طلاق.

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار فعالية الدعم النفسى الاجتماعى للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية، مع التركيز على وحدة لم الشمل بالأزهر الشريف. تمثل الفرض الرئيسي للدراسة في: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لأبعاد برنامج الدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل. وتندرج الدراسة ضمن النمط شبه التجريبي الذي يسعى إلى قياس تأثير المتغير المستقل (الدعم النفسى الاجتماعى) على المتغير التابع (فعالية عملية الوساطة الأسرية).

حيث توصلت هذه الدراسة الي أن فعالية الدعم النفسى الاجتماعى في عملية الوساطة الأسرية خلال بناء جسور الثقة، وتعزيز التعاون، وتحقيق فهم أفضل للحقوق والواجبات بين أفراد الأسرة. وتُظهر البرنامج بوحدة لم الشمل تأثيرًا إيجابيًا على تحسين العلاقات الأسرية وزيادة الاستقرار الأسري.

الكلمات المفتاحية: الدعم النفسي الاجتماعي، الوساطة الأسرية، النزاعات الأسرية، لم الشمل.

The effectiveness of psychosocial support for beneficiaries of family mediation services

Abstract

Amid the social and economic changes faced by Egyptian families, the rate of marital problems has significantly increased, prompting the state to prioritize these issues both locally and globally. The family is one of the most vital social institutions, playing critical roles in ensuring societal stability. However, challenges such as interference from relatives, conflicts with the families of the spouses, and one partner's inability to bear responsibilities can disrupt marital relationships, manifesting as mutual mistrust, tension, and sometimes divorce.

This study aims to examine the effectiveness of psychosocial support for beneficiaries of family mediation services, with a specific focus on the Family Reunification Unit at Al-Azhar. The main hypothesis of the study states that there are no statistically significant differences between the pre- and post-test mean scores of the experimental group regarding the overall dimensions of the psychosocial support program for beneficiaries of family mediation services at the Family Reunification Unit. The study adopts a quasi-experimental design to measure the impact of the independent variable (psychosocial support) on the dependent variable (the effectiveness of the family mediation process).

The study concluded that psychosocial support is highly effective in family mediation by building bridges of trust, fostering collaboration, and promoting a better understanding of rights and responsibilities among family members. The program at the Family Reunification Unit demonstrated a positive impact on improving family relationships and enhancing family stability.

Keywords: psychosocial support, family mediation, family disputes, reunification.

أولاً: مشكلة البحث :

فى ظل تلك التغيرات التي تمر بها الأسرة المصرية ارتفعت نسبة المشكلات الزواجية مما أدى الى اهتمام الدولة بها محلياً وعالمياً نظراً لأهمية الحياة الإنسانية التي تعتبر من أقدم المؤسسات الاجتماعية والتي لها وظائفها وأدوارها الاجتماعية الفعالة في المجتمع. (حسن مصطفى عبد اللطيف ،١٧،٢٠٠٨)

وتواجه الأسرة مشكلات بسبب تدخل الحماه أو الأقارب في حياة الزوجين أو الخلافات مع أهل الزوج والزوجة أو عدم قدرة الزوج على تحمل المسؤوليات التي يجب أن يتحملها، وما يصاحب ذلك من عدم الاستقرار، ومشاعر الأسى والخصومة والمكيدة، واضطراب العلاقة الزوجية وعدم تقدير مشاعر كل منهما، وما يصاحب ذلك من شك وطلاق. (ماهر أبو المعاطى،٢٠٠٩، ٩٠)

وانطلاقاً من الدور الدعوى والتوعوي للأزهر الشريف، ومن واقع مسئوليته تجاه المجتمع، وعمله الدائم على وضع الحلول المناسبة لمشكلاته والعمل على حل المشكلات الاجتماعية، ومواجهته لظاهرة انتشار الطلاق، استحدث مركز الأزهر العالمي للفتوى الالكترونية وحدة " لم الشمل " التي انشأت في ابريل من عام ٢٠١٨م. والتي هدفت الى تقديم خدمات الوساطة المجتمعية وأهميتها في مجابهة المشكلات المجتمعية المتنوعة.

وتهدف الوحدة الى حماية الأسرة المصرية من خطر التفكك والتشتت، وذلك لتقوية بنيان المجتمع المصري، وزيادة تماسك الاسرة وترابطها، من خلال أدوار توعوية وعملية تحدد المشكلات وتواجهها بصحيح الدين وجديد العمل، وإزالة الخلافات بين المتنازعين، والحد من ظاهرة الطلاق التي باتت تهدد أمن الأسرة والمجتمع المصري، ونشر توعية مجتمعية وأسرية صحيحة، وتأهيل المقبلين على الزواج، وتقسيم المواريث، وانهاء النزاعات المترتبة على الاختلافات حولها.

ولذلك اهتمت خدمة الفرد بالقيام بدور الوسيط للحرص على كيان الاسرة والعمل على تماسكها، لمساعدة الافراد والاسر على ايقاظ قواهم الكامنة وتنمية مقدرتهم الشخصية ليتمكنوا من القضاء على الصعاب التي تعترض سعادتهم وليستقلوا بحل المشاكل التي تؤثر تأثيراً سيئا على حياتهم.

(عبدالمحى محمود حسن صالح،٢٠٠٠)

وركزت بحوث ودراسات في الخدمة الاجتماعية عامة وخدمة الفرد خاصة على تناول قضايا الأسرة المصرية ومنها الدعم النفسى الاجتماعي ومن هذا الدراسات:

دراسة (محمد صابر أبو زيد ،٢٠١٣): والتي استهدفت قياس فعالية برنامج إرشادي في خدمة الفرد وتحسين التوافق النفسي الاجتماعي ومفهوم الذات للأطفال المساء إليهم. وتوصلت نتائجها الى وجود فروق قبل التدخل وبعده باستخدام البرنامج العلاجي كما أكدت الدراسات أن الإرشاد الذي يتبع أساليب معرفية سلوكية ومنها التحصين ضد التوتر والذي يتضمن إعادة بناء التفكير والاسترخاء وأساليب التوكيد الذاتي يؤثر إيجابياً في تحقيق توافق نفسي لدى الأطفال المساء إليهم.

ودراسة (سميرة جميل الحسون،٢٠١٣): والتي استهدفت قياس أثر برنامج مجموعة الدعم النفسى الاجتماعي في تقليل الوصمة لدى مرضى الاكتئاب، وتعديل بعض الأفكار السلبية للمريض النفسى عن المرض النفسى. وذلك من خلال برنامج إرشادي مكون من مجموعة دعم نفسية اجتماعية من النوع التثقيفى للمرضى. كما هدفت الى تعديل مفاهيم وتعاريف الأمراض النفسية معتمدة على بعض

من فنيات العلاج المعرفى السلوكى. وتوصلت نتائجها الى التوصل لوصف المشاعر والأحاسيس في نواحي متعددة مع تأكيد السرية التامة.

ودراسة (اسلام على محمد ،2020): والتي استهدفت الدعم النفسي الاجتماعي المبني على الأدلة في الخدمة الاجتماعية، ومدى أهميته وكيفية اختيار ممارسات الدعم النفسى الاجتماعي المبنى على الأدلة وتنفيذها وتوصلت نتائجها الى زيادة فعالية وكفاءة ممارسات الخدمة الاجتماعية وتحقيق أهدافها ورضا عملائها وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية.

وفي هذا السياق، تأتي أهمية الوساطة الأسرية كوسيلة فعّالة تهدف إلى الحد من النزاعات الأسرية، من خلال تعزيز التواصل الإيجابي بين أفراد الأسرة، وتقوية الروابط العاطفية. فالوساطة الأسرية تُعتبر أداة عملية لتحسين العلاقات الأسرية من خلال بناء الثقة المتبادلة، وتعزيز الدعم الاجتماعي، والتماسك الأسري، مما يُسهم في الحد من السلوكيات العنيفة وتحقيق استقرار أسري مستدام. وتناول العديد من الدراسات والتي منها:

دراسة (أماني محمد رفعت قاسم ،٢٠١٥): والتي استهدفت واقع استخدام الأخصائي الاجتماعي للمهارات المرتبطة بالوساطة في تسوية النزاعات الاسرية بمحكمة الأسرة، وتوصلت نتائجها الى استخدام مهارة التفاوض وإدارة النزاع وإدارة الحوار ومهارة الاتصال في تسوية النزاعات الأسرية.

ودراسة (آية احمد عبدالحفيظ ،٢٠١٦): والتي استهدفت التعرف على نموذج الوساطة التحويلية رؤية معاصرة لأحد أهم النماذج العلاجية المستخدمة في الوساطة الأسرية في خدمة الفرد كما استهدفت تطوير برامج الوساطة الأسرية على أسس علمية ومعايير ومبادئ مهنية ومتابعة تطبيقها. وتوصلت نتائجها الى ان الوساطة الأسرية جاءت أعلى نسبة هي المتطلبات القيمية لممارسة الأخصائيين للوساطة الأسرية بنسبة (٩٢.٧) ويليها المتطلبات المهارية لممارسة الاخصائيين للوساطة الأسرية بنسبة (٩٠.٦) ثم يليها المتطلبات المعرفية لممارسة الاخصائيين للوساطة الأسرية بنسبة (٨٩.٨).

في ضوء ما تم عرضه من دراسات وأبحاث، تبرز قضية هامة تُعد من أخطر الموضوعات والمشكلات الاجتماعية في المجتمع، وهي النزاعات الأسرية. فقد اهتمت العديد من الدراسات السابقة بتحليل هذه الظاهرة، مع التركيز على الأسباب التي تؤدي إلى ذلك. وبالتالي، تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدعم النفسى الاجتماعي وفعاليته في تقديم خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل بالأزهر الشريف.

ثانيا: أهمية الدراسة ومبررات اختيارها: -

وترجع أهمية هده الدراسة الى ما يلي:

١. ما يحظى به مجال الوساطة الأسرية باهتمام خاص في معظم دول العالم في تسوية وحل النزاعات المختلفة وخاصة في المجال الأسرى.
٢. الحاجة الماسة لتقديم خدمات ذات جوده بمؤسسات الوساطة الأسرية بما يواكب المتغيرات ومتطلبات وحاجات المستفيدين من الخدمات بوحدة لم الشمل بالأزهر الشريف.
٣. حماية المجتمع من العديد من المشكلات التي تؤثر على النسيج الاجتماعي له سواء على مستوى الأسرة او المجتمع ككل.

٤. ندرة الدراسات (في حدود علم الباحثة) التي تناولت تصميم برنامج دعم نفسي اجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية.

ثالثاً / أهداف الدراسة.

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة فيما يلي: - تصميم برنامج دعم نفسي اجتماعي للمستفيدين من الخدمات بمؤسسات الوساطة الأسرية. ويمكن تحقيق ذلك الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية: -

١- تنمية البعد الانفعالي: والذي يتضمن (تفريغ الانفعالات -التعاطف - إدارة الانفعالات-تعزيز الانفعالات الإيجابية) لدى المستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل.

٢- تنمية البعد العلائقي: والذي يتضمن (التواصل - التفاعل-التعاون والتعاضد - حل المشكلات) لدى المستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل.

٣- تنمية البعد الاندماجي: والذي يتضمن (ثقافة وممارسات الصمود والاستمرارية - التطور الإيجابي -مهارات التكيف النفسي، المعرفي، الانفعالي، الاجتماعي- المرونة) لدى المستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل.

رابعاً: فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى اختبار فرض رئيس مؤداه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لأبعاد برنامج الدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل.

وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية الآتية:

١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في البعد الانفعالي للدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل. وهذا ما يجيب على الفرض الأول

٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في البعد العلائقي للدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل. وهذا ما يجيب على الفرض الثانى

٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في البعد الاندماجي للدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل. وهذا ما يجيب على الفرض الثالث

٤) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الدعم النفسي الاجتماعي ودرجة الوساطة الاسرية بالوحدة. وهذا ما يجيب على الفرض الرابع

٥) توجد فروق دالة إحصائيا في أبعاد الدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية في ضوء المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الحالة الاجتماعية، نوع السكن). وهذا ما يجيب على الفرض الخامس.

خامساً: مفاهيم الدراسة.

(١) مفهوم الدعم النفسى الاجتماعي.

(٢) مفهوم الوساطة الأسرية.

أولا: مفهوم الدعم النفسى الاجتماعي:

يعرفه النوحى بأنه: ابداء اهتمام بمشاكل واحتياجات الأفراد والأسر، وتوفير كل الإمكانيات المتاحة لهم في كل الأوقات، واظهار الاهتمام والانتباه لكلما يحتاجون اليه حتى يستعيدوا قدراتهم وأدائهم الاجتماعي.
(النوحى:١١٦،١٩٩٩)

كما يعرف على أنه: العلاقة الديناميكية بين البعد النفسى، والبعد الاجتماعي للفرد، حيث يؤثر أحدهما على الآخر، ويشمل البعد النفسى العمليات الداخلية والنفسية والفكرية، وكذلك المشاعر، وردود الفعل، اما البعد الاجتماعي فيشمل العلاقات والشبكات الأسرية والقيم الاجتماعية والممارسات الثقافية، ويشير الدعم النفسى الاجتماعي الى إجراءات تتصدى على حد سواء للاحتياجات النفسية الاجتماعية للأفراد والأسر والمجتمعات المحلية.
(شقير،٢٤،٢٠١٠)

كما يشير مفهوم الدعم النفسي اجتماعي الى الترابط المشترك بين العمليات النفسية والاجتماعية، والى الحقيقة كل منهما يتفاعل مع الآخر، باستمرار ويؤثر فيه، ويستخدم مصطلح الصحة النفسية الدعم النفسى الاجتماعي لوصف أي شكل من اشكال الدعم المحلى او الخارجي. ويهدف الى حماية الرفاه النفسى الاجتماعي او تعزيزه، والوقاية من الإضرابات النفسية او معالجتها.
(مرسيلينا حسن شعبان،٢٠١٣، ٢٠)

<u>ويمكن للباحثة أن تضع تعريفاً اجرائياً للدعم النفسى الاجتماعى في ضوء هذه الدراسة كما يلي:</u>

١- يركز الدعم النفسى الاجتماعي على تأمين الخدمات الأساسية بشكل آمن ومناسب اجتماعياً ونفسياً للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بالوحدة.
٢- يركز أيضاً على الاحتفاظ بكرامة الأفراد المتنازعين وبعضهم البعض.
٣- يعزز المشاعر الإيجابية لدى الأفراد المتقدمين للاستفادة من خدمات الوساطة الأسرية بالوحدة
٤- رصد الظواهر النفسية والسلوكية الصادرة من الافراد ورد فعل ذلك على صحتهم النفسية الاجتماعية.

مفهوم الوساطة الاسرية:

تعرف الوساطة الأسرية بانها طريقة لحل النزاع بواسطة شخص ثالث مؤهل ومعتمد رسميا ومتبعا للقواعد المنظمة لعملية الوساطة الاسرية، يقوم هذا الشخص بتوظيف مهاراته المستحدثة في إدارة المفاوضات من خلال مجموعة من الإجراءات السرية لمساعدة أطراف النزاع على تقريب وجهات نظرهم وتسوية نزاعاتهم بشكل ودى قائم على التوافق والتراضى بعيدا عن التقاضى، وتختلف الوساطة الاسرية عن التحكيم والإرشاد والعلاج الاسرى، على الرغم من ان هذه العمليات تستخدم كجزء من عملية الوساطة الأسرية.
(Canada: COAMF, 2000)

وتعرف اللجنة الكندية الوساطة الأسرية بأنها طريقة لحل النزاع بواسطة شخص ثالث مؤهل ومعتمد رسمياً ومتبعاً للقواعد المنظمة لعملية الوساطة الأسرية يقوم هذا الشخص بتوظيف مهاراته المستحدثة في إدارة المفاوضات من خلال مجموعة من الإجراءات السرية لمساعدة أطراف النزاع عن تقريب وجهات نظرهم وتسوية نزاعاتهم بشكل ودى قائم على التوافق والتراضي بعيدا عن التقاضى وتختلف الوساطة الأسرية عن التحكيم والإرشاد والعلاج الأسرى على الرغم من ان هذه العمليات تستخدم كجزء من عملية الوساطة الاسرية.
(COAMF, 2000, 6)

الإجراءات المنهجية للدراسة.

أ- نوع الدراسة: -تعد الدراسة من دراسات قياس عائد التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية التي تعتمد على التصميم شبه التجريبى (القياس القبلي – القياس البعدي) والتي أجريت بهدف اختبار مدى فعالية برنامج دعم نفس اجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة.

ب- المنهج المستخدم: -اتفاقا مع أهداف هذه الدراسة وفروضها وطبيعتها كدراسة شبه تجريبية لذلك تعتمد هذه الدراسة على المنهج شبة التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية واحدة والقياس القبلى والقياس البعدي للمجموعة التجريبية لمعرفة الفرق بين القياسين ويتم ارجاع النتيجة الى المتغير التجريبى وهو برنامج التدخل المهني للدراسة.

ج- أدوات الدراسة: -

طبقاً لطبيعة الدراسة الحالية واتساقاً مع نوعها وأهدافها وتساؤلاتها، سوف تعتمد الدراسة على الأدوات التالية:

- مقياس الدعم النفسى الاجتماعي.
- برنامج التدخل المهني من اعداد الباحثة.

١) مقياس الدعم النفسى اجتماعى:

استخدمت الباحثة استمارة مقياس الدعم النفسى الاجتماعي، كما واعتمدت الباحثة على أسلوب الملاحظة من أثناء تنفيذ الاجتماعات والمحاضرات والمقابلات غير الرسمية مع العاملين بوحدة لم الشمل محل الدراسة.

وقد تم بناء المقياس بعد الاطلاع على الإطار النظري وعدد من المقاييس والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة، واستطلاع رأى العينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي. وتم الاستناد الى مقياس ليكرت (من 1 الى 5 ، حيث = 1 غير متفق تمامًا، = 5 متفق تمامًا)لتقييم كل سؤال، ومن ثم تحليل النتائج لتحديد النقاط القوية والمجالات التي قد تحتاج إلى دعم إضافي.

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولًا: صدق المقياس: اعتمدت الباحثة في التحقق من صدق المقياس على ما يأتي:

أ/ صدق المُحكَّمين (الصدق الظاهري):

بعد الانتهاء من صياغة عبارات المقياس قامت الباحثة بعرضه في صورته الأولية على عدد (١٠) مُحكَّمًا من السادة الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط والمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ، وذلك بهدف الاستفادة من خبراتهم وآرائهم العلمية حول عبارات المقياس من حيث:

- مدى دقة صياغة عبارات المقياس.
- مدى انتماء كل فقرة للبعد أو المحور التي وردت ضمنه.
- مدى مناسبة اللغة المستخدمة للتطبيق على أفراد العينة.
- إضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه من عبارات.

وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس بين (٨٠% و١٠٠%)، وبالتالي تم الإبقاء على جميع عبارات المقياس، كما قامت الباحثة بتعديل صياغة بعض العبارات وفقا لآراء المحكمين وجدول (١) التالي يوضح بعض العبارات قبل وبعد التعديل:

جدول (١) بعض عبارات مقياس الدعم النفسي الاجتماعي

للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل قبل التعديل وبعده

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	الى أي مدى تشعر أنك قادر على التعبير عن المشاعر بطلاقة؟	أشعر أنى قادر على التعبير عن مشاعري بشكل مفتوح.
٢	هل تجد نفسك غالبا ما تنفصل عن شعور الأخرين؟	غالبا ما أنفصل عن مشاعر الأخرين والافتقار الى فهمهم.
٣	هل تجد التفاعلي الاجتماعي يساهم في تحسين علاقاتك مع افراد الاسرة بشكل عام؟	التفاعل الاجتماعي يساهم في تحسين علاقاتي مع أفراد الاسرة.
٤	كم تشعر ان فهم حقوقك وواجباتك يساعد في تحقيق التوازن في حياتك.	فهمي لحقوقي وواجباتي يساعدني في تحقيق التوازن في حياتي.
٥	هل جلسات الوساطة تعطى مساحة لحل النزاعات؟	توفر جلسات الوساطة مساحة آمنة تسمح لأفراد الأسرة بحل نزاعاتهم بفعالية.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل عن طريق:

- **حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.**
- **حساب معامل الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.**

واستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وذلك كما في الجداول الآتية:

حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٢)

قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس

الدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل (ن=١٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٥٨	٣٠	٠.٣٩	٥٩	٠.٦٠	٨٧	٠.٥٦	١١٥	٠.٤٤
٢	٠.٤٥	٣١	٠.٥٨	٦٠	٠.٥٨	٨٨	٠.٤٨	١١٦	٠.٥٧
٣	٠.٤٨	٣٢	٠.٥٦	٦١	٠.٦٦	٨٩	٠.٥٩	١١٧	٠.٦٦
٤	٠.٦٠	٣٣	٠.٦٠	٦٢	٠.٦٣	٩٠	٠.٦٠	١١٨	٠.٥٦
٥	٠.٦٠	٣٤	٠.٥٨	٦٣	٠.٥٨	٩١	٠.٥٩	١١٩	٠.٥٨
٦	٠.٤٥	٣٥	٠.٢٨	٦٤	٠.٦٠	٩٢	٠.٤١	١٢٠	٠.٤٠
٧	٠.٤٦	٣٦	٠.٢٥	٦٥	٠.٤٢	٩٣	٠.٦٢	١٢١	٠.٥٠
٨	٠.٤٣	٣٧	٠.٥٧	٦٦	٠.٦١	٩٤	٠.٤٨	١٢٢	٠.٤٨
٩	٠.٤٢	٣٨	٠.٥٢	٦٧	٠.٥٩	٩٥	٠.٥٥	١٢٣	٠.٦٠
١٠	٠.٤٢	٣٩	٠.٥٠	٦٨	٠.٤٥	٩٦	٠.٦٠	١٢٤	٠.٦٠
١١	٠.٥٦	٤٠	٠.٥٧	٦٩	٠.٤٦	٩٧	٠.٤٩	١٢٥	٠.٦٠
١٢	٠.٤١	٤١	٠.٥٢	٧٠	٠.٦٣	٩٨	٠.٤٩	١٢٦	٠.٤١
١٣	٠.٥١	٤٢	٠.٦٤	٧١	٠.٤٩	٩٩	٠.٤٢	١٢٧	٠.٥٢

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١٤	٠.٤٣	٤٣	٠.٤٩	٧٢	٠.٥٦	١٠٠	٠.٥١	١٢٨	٠.٥٩
١٥	٠.٤٢	٤٤	٠.٥٧	٧٣	٠.٥٩	١٠١	٠.٢٤	١٢٩	٠.٣١
١٦	٠.٤٢	٤٥	٠.٥٧	٧٤	٠.٦١	١٠٢	٠.٦٢	١٣٠	٠.٥٠
١٧	٠.٥٦	٤٦	٠.٥٢	٧٥	٠.٥٩	١٠٣	٠.٤٨	١٣١	٠.٤٨
١٨	٠.٤٩	٤٧	٠.٥٠	٧٦	٠.٤٥	١٠٤	٠.٥٥	١٣٢	٠.٦٠
١٩	٠.٥٨	٤٨	٠.٥٧	٧٧	٠.٤٦	١٠٥	٠.٦٠	١٣٣	٠.٦٠
٢٠	٠.٥٦	٤٩	٠.٥٢	٧٨	٠.٦٣	١٠٦	٠.٤٩	١٣٤	٠.٨٥
٢١	٠.٥٢	٥٠	٠.٦٤	٧٩	٠.٤٤	١٠٧	٠.٢٤	١٣٥	٠.٤٥
٢٢	٠.٥٧	٥١	٠.٤٩	٨٠	٠.٤٨	١٠٨	٠.٥٦	١٣٦	٠.٢٥
٢٣	٠.٣٩	٥٢	٠.٥٧	٨١	٠.٤٨	١٠٩	٠.٢٤	١٣٧	٠.٦٢
٢٤	٠.٤٩	٥٣	٠.٥٧	٨٢	٠.٦٠	١١٠	٠.٣٣	١٣٨	٠.٦٦
٢٥	٠.٥٨	٥٤	٠.٢٦	٨٣	٠.٥٩	١١١	٠.٥٥	١٣٩	٠.٥٤
٢٦	٠.٥٧	٥٥	٠.٤٨	٨٤	٠.٤٠	١١٢	٠.٢٦	١٤٠	٠.٥٦
٢٧	٠.٥٠	٥٦	٠.٢٣	٨٥	٠.٢٩	١١٣	٠.٤٨	١٤١	٠.٣٤
٢٨	٠.٤٠	٥٧	٠.٢٥	٨٦	٠.٥٢	١١٤	٠.٢٣	١٤٢	٠.٥٤
٢٩	٠.٤٦	٥٨	٠.٥٩						

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠.٢٥ و٠.٨٥)، وهي معاملات ارتباط مقبولة، وبالتالي يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، وأن العبارات تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية، وهو مؤشر على الصدق.

حساب معامل الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٣)

معامل الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	الأبعاد الفرعية	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
البعد الانفعالي	تفريغ الانفعالات	٠.٨٢
	التعاطف	٠.٧٥
	إدارة الانفعالات	٠.٨٦
	تعزيز الانفعالات الإيجابية	٠.٧١
البعد العلائقي	التواصل	٠.٨٥
	التفاعل	٠.٧٢
	التعاون والتعاضد	٠.٦٩
	حل المشكلات	٠.٧٧

البعد الاندماجي	تعزيز مفهوم الحقوق والواجبات	٠.٧٥
	إعادة اكتساب مقومات جسدية ونفسية	٠.٨١
	إعادة الاندماج في الإطار الأسري	٠.٧٧
	تطوير رؤية إيجابية نحو المستقبل	٠.٦٨
	إعادة الاندماج في الإطار المجتمعي	٠.٨٤
الوساطة الأسرية		٠.٧٠

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية تراوحت بين (٠.٦٨ و٠.٨٦)، وهي معاملات ارتباط إيجابية مقبولة إحصائيا وبالتالي؛ يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، وأن الأبعاد الفرعية تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية للمقياس، وهو مؤشر على الصدق.

ج- الصدق الذاتي الإحصائي:

وقد قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي للمقياس عن طريق؛ إيجاد قيمة الجذر التربيعي لمعامل الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس، والمقياس ككل، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤)

نتائج معاملات الصدق الذاتي للمقياس

أبعاد المقياس	الأبعاد الفرعية	الصدق الذاتي
البعد الانفعالي	تفريغ الانفعالات	٠.٨٥
	التعاطف	٠.٨٣
	إدارة الانفعالات	٠.٨٨
	تعزيز الانفعالات الإيجابية	٠.٨٦
البعد العلائقي	التواصل	٠.٨٢
	التفاعل	٠.٨٥
	التعاون والتعاضد	٠.٨٨
	حل المشكلات	٠.٨٥
البعد الاندماجي	تعزيز مفهوم الحقوق والواجبات	٠.٨٤
	إعادة اكتساب مقومات جسدية ونفسية	٠.٨٢
	إعادة الاندماج في الإطار الأسري	٠.٨٥
	تطوير رؤية إيجابية نحو المستقبل	٠.٨٩
	إعادة الاندماج في الإطار المجتمعي	٠.٨٩
الوساطة الأسرية		٠.٨٧
الدرجة الكلية للمقياس		٠.٩٣

يتضح من جدول (٤) أن المقياس وأبعاده الفرعية، يتمتع كل منهم بدرجة صدق ذاتي مرتفعة حيث بلغ معامل الصدق الذاتي للمقياس ككل (٠.٩٣), بينما تراوحت معاملات الصدق الذاتي للأبعاد الفرعية بين (٠.٨٢, ٠.٨٩) مما يدل على ارتفاع درجة صدق المقياس ، وبالتالي صلاحيته للاستخدام في صورته الحالية.

ثانيًا: ثبات المقياس:

أ/ حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، وذلك لأن معامل ألفا كرونباخ يعد مؤشرًا للتكافؤ، ويعطي الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات الاستبيانات، أي أن حساب معامل الثبات بأي طريقة لا يقل عن حسابه بطريقة ألفا كرونباخ, فإذا كانت قيمة ألفا كرونباخ مرتفعة؛ دل ذلك على ثبات درجات الاختبار ويوضح جدول (٥) التالي معامل ثبات المقياس:

جدول (٥)

معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس

أبعاد المقياس	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
البعد الانفعالي	تفريغ الانفعالات	١٠	٠.٧٢
	التعاطف	١٠	٠.٦٩
	إدارة الانفعالات	١٠	٠.٧٧
	تعزيز الانفعالات الإيجابية	١٠	٠.٧٤
البعد العلائقي	التواصل	١٠	٠.٦٨
	التفاعل	١٠	٠.٧٢
	التعاون والتعاضد	١٠	٠.٧٨
	حل المشكلات	١٠	٠.٧٢
البعد الاندماجي	تعزيز مفهوم الحقوق والواجبات	١٠	٠.٧٠
	إعادة اكتساب مقومات جسدية ونفسية	١٠	٠.٦٨
	إعادة الاندماج في الإطار الأسري	١٠	٠.٧٢
	تطوير رؤية إيجابية نحو المستقبل	١٠	٠.٧٩
	إعادة الاندماج في الإطار المجتمعي	١٠	٠.٨٠
الوساطة الأسرية		١٢	٠.٧٦
الدرجة الكلية للمقياس		١٤٢	٠.٨٧

يتضح من جدول (٥) السابق وجود درجة ثبات مرتفعة للمقياس وأبعاده الفرعية، حيث بلغ معامل ثبات المقياس ككل (٠.٨٧)، وتراوحت قيم ثبات ألفا كرونباخ بالنسبة للأبعاد

الفرعية بين (٠.٦٨, ٠.٧٩) وهي قيم ثبات مرتفعة، وبالتالي زيادة الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال المقياس.

د- مجالات الدراسة: -

■ المجال المكاني: -

تم اختيار وحدة لم الشمل بمركز الأزهر للفتوى الالكترونية والرصد بمشيخة الأزهر الشريف، حيث تم التركيز عليها للأسباب الاتية: -

١) عدم توافر برامج دعم نفس اجتماعي معمول بها لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالوحدة.

٢) توافر عينة الدراسة بوحدة لم الشمل بالأزهر الشريف.

■ المجال البشرى:

حيث تتمثل عينة الدراسة في: - الاخصائيين الاجتماعيين بفروع وحدة لم الشمل بجميع المحافظات على مستوى الجمهورية مقرهم بالمناطق الازهرية يقومون بالحضور شهرياً الى الفرع الرئيس لعرض ما تم إنجازه من تكليفات العمل داخل كل محافظة وعددهم (٥٤ مفردة)

■ المجال الزمنى:

وهي فتره جمع بيانات المقياس عن طريق الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بوحدة لم الشمل بالأزهر الشريف، وتصميم برنامج الدعم النفسى الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بالوحدة. وتم جمع البيانات في الفترة من ٢٠٢٤/٨/١٠ حتى ٢٠٢٤/١٠/١م.

أولاً: وصف خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (١)

يوضح توزيع أفراد العينة وفقا للمتغيرات الديموغرافية (ن= ٥٤)

البيان الرئيسي	البيان الفرعي	ك	النسبة
الجنس	ذكر	٣٥	٦٤.٨
	أنثى	١٩	٣٥.٢
العمر	من ٢٥ إلى ٣٤ سنة	٨	١٤.٨
	من ٣٥ إلى ٤٤ سنة	١٣	٢٤.١
	من ٤٥ إلى ٥٤ سنة	٢٧	٥٠
	من ٥٥ سنة فأكثر	٦	١١.١
الحالة الاجتماعية	متزوج	٤٥	٨٣.٣
	مطلق	٤	٧.٤١
	أرمل	٥	٩.٢٦
المستوى التعليمي	تعليم أساسي	٢	٣.٧
	تعليم ثانوي	٤	٧.٤١
	تعليم عالي	٣٧	٦٨.٥٢
	دراسات عليا	١١	٢٠.٣٧
الوظيفة	موظف بدوام كامل	٤٤	٨١.٤٨
	موظف بدوام جزئي	٤	٧.٤١

	عاطل عن العمل	٢	٣.٧
	متقاعد	١	١.٨٥
	ربة منزل	٣	٥.٥٦
الدخل	أقل من ١٠الاف	٤١	٧٥.٩٣
	أفضل عدم الإفصاح	١٣	٢٤.٠٧
الحالة الصحية	ممتازة	١٩	٣٥.١٩
	جيدة	٢٦	٤٨.١٥
	متوسطة	٩	١٦.٦٧
نوع السكن	بيت عائلي	٢١	٣٨.٨٩
	سكن مستقل	٣٣	٦١.١١
تلقى الدعم	نعم	١٤	٢٥.٩٣
	لا	٤٠	٧٤.٠٧

ثانيا: أبعاد الدعم النفسي الاجتماعي:

أ- تفريغ الانفعالات:

البعد الانفعالي:

جدول (١) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في البعد الانفعالي (تفريغ الانفعالات) (ن=٥٤)

البعد الانفعالي	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	(η^2)	حجم التأثير
تفريغ الانفعالات	القبلي	٥٤	٣٦.٦٧	٤.١٦	٣٩.٩٢	٠.٠١	٠.٩٦	مرتفع
	البعدي	٥٤	٣٠.٤١	٤.٤٤				

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٣) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٧٠٤

يتضح من جدول (١) السابق أن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (تفريغ الانفعالات) من البعد الانفعالي للدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل بلغت (٣٩.٢) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لأنها اكبر من قيمة "ت" الجدولية, وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي، وذلك لصالح التطبيق البعدي، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين.

ب- التعاطف:

جدول (٢) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في البعد الانفعالي (التعاطف) (ن=٥٤)

البعد الانفعالي	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	(η^2)	حجم التأثير
التعاطف	القبلي	٥٤	٣١.٤٦	٦.٠٦	٢٨.٢٥	٠.٠١	٠.٩٣	مرتفع
	البعدي	٥٤	٣٦.٤٤	٦.٠١				

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٣) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٧٠٤

يتضح من جدول (٢) أن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (التعاطف) من البعد الانفعالي للدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل بلغت (٢٨.٢٥) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لأنها اكبر من قيمة "ت" الجدولية, وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري, وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي, وذلك لصالح التطبيق البعدي, ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين.

ج- إدارة الانفعالات:

جدول (٣) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في البعد الانفعالي (إدارة الانفعالات) (ن=٥٤)

البعد الانفعالي	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	(η^2)	حجم التأثير
إدارة الانفعالات	القبلي	٥٤	٣٢.٩٨	٤.٦٠	٥١.٧٧	٠.٠١	٠.٩٨	مرتفع
	البعدي	٥٤	٣٨.١١	٤.٤٦				

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٣) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٧٠٤

يتضح من جدول (٣) أن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (إدارة الانفعالات) من البعد الانفعالي للدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل بلغت (٥١.٧٧) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لأنها اكبر من قيمة "ت" الجدولية, وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري, وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي, وذلك لصالح التطبيق البعدي, ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين.

د- تعزيز الانفعالات الإيجابية:

جدول (٤) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في البعد الانفعالي (تعزيز الانفعالات الإيجابية) (ن=٥٤)

البعد الانفعالي	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	(η^2)	حجم التأثير
تعزيز الانفعالات الإيجابية	القبلي	٥٤	٣٣.٢٤	٥.٣١	٢٩.٨٩	٠.٠١	٠.٩٤	مرتفع
	البعدي	٥٤	٣٧.٥٦	٥.٠٦				

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٣) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٧٠٤

يتضح من جدول (٤) أن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (تعزيز الانفعالات الإيجابية) من البعد الانفعالي للدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل بلغت (٢٩.٨٩) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لأنها اكبر من قيمة "ت" الجدولية, وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري, وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي, وذلك لصالح التطبيق البعدي, ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين.

ثانيا: البعد العلائقى:

أ- التواصل:

جدول (٥) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في البعد العلائقي (التواصل) (ن=٥٤)

البعد العلائقي	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	(η^2)	حجم التأثير
التواصل	القبلي	٥٤	٣٤.٧٤	٤.٨١	٢٣.٠١	٠.٠١	٠.٩٠	مرتفع
	البعدي	٥٤	٣٩.٢٤	٤.٥٣				

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٣) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٧٠٤

يتضح من جدول (٥) أن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (التواصل) من البعد العلائقي للدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل بلغت (٢٣.٠١) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لأنها اكبر من قيمة "ت" الجدولية, وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري, وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي, وذلك لصالح التطبيق البعدي, ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين.

ب- التفاعل:

جدول (٦) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في البعد العلائقي (التفاعل) (ن=٥٤)

البعد العلائقي	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	(η^2)	حجم التأثير
التفاعل	القبلي	٥٤	٣٥.٠٢	٦.٣٠	٢١.٦٢	٠.٠١	٠.٨٩	مرتفع
	البعدي	٥٤	٣٨.٧٠	٦.١١				

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٣) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٧٠٤

يتضح من جدول (٦) أن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (التفاعل) من البعد العلائقي للدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل بلغت (٢١.٦٢) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لأنها اكبر من قيمة "ت" الجدولية, وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري, وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي, وذلك لصالح التطبيق البعدي, ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين.

ج- التعاون والتعاضد:

جدول (٧) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في البعد العلائقي (التعاون والتعاضد) (ن=٥٤)

البعد العلائقي	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	(η^2)	حجم التأثير
التعاون والتعاضد	القبلي	٥٤	٣٤.٤٣	٥.٦٠	٢٠.٤٤	٠.٠١	٠.٨٩	مرتفع
	البعدي	٥٤	٣٨.٢٢	٥.٤٤				

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٣) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٧٠٤

يتضح من جدول (٧) أن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (التعاون والتعاضد) من البعد العلائقي للدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل بلغت (٢٠.٤٤) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لأنها اكبر من قيمة "ت" الجدولية، وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي، وذلك لصالح التطبيق البعدي، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين.

د- حل المشكلات:

جدول (٨) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في البعد العلائقي (حل المشكلات) (ن=٥٤)

البعد العلائقي	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	(η^2)	حجم التأثير
حل المشكلات	القبلي	٥٤	٣١.٣٦	٧.١١	٢١.١٤	٠.٠١	٠.٨٩	مرتفع
	البعدي	٥٤	٣٦.٢٠	٦.٨٣				

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٣) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٧٠٤

يتضح من جدول (٨) السابق أن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (حل المشكلات) من البعد العلائقي للدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل بلغت (٢١.١٤) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لأنها اكبر من قيمة "ت" الجدولية, وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري, وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي, وذلك لصالح التطبيق البعدي, ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين.

ثالثاً/ البعد الاندماجي

أ- تعزيز مفهوم الحقوق والواجبات:

جدول (٩) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في البعد الاندماجي (تعزيز مفهوم الحقوق والواجبات) (ن=٥٤)

البعد الاندماجي	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	(η^2)	حجم التأثير
تعزيز مفهوم الحقوق والواجبات	القبلي	٥٤	٣٣.١٩	٦.٤٨	٢٠.٠٩	٠.٠١	٠.٨٨	مرتفع
	البعدي	٥٤	٣٨.٠٢	٥.٨٣				

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٣) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٧٠٤

يتضح من جدول (٩) أن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (تعزيز مفهوم الحقوق والواجبات) من البعد الاندماجي للدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل بلغت (٢٠.٠٩) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لأنها اكبر من قيمة "ت" الجدولية, وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري, وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي, وذلك لصالح التطبيق البعدي, ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين.

ب- إعادة اكتساب مقومات جسدية ونفسية:

جدول (١٠) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في البعد الاندماجي (إعادة اكتساب مقومات جسدية ونفسية)(ن=٥٤)

البعد الاندماجي	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	(η^2)	حجم التأثير
إعادة اكتساب مقومات جسدية ونفسية	القبلي	٥٤	٣٠.٥٦	٤.٨٥	٤٦.٧٣	٠.٠١	٠.٩٨	مرتفع
	البعدي	٥٤	٣٧.٣١	٤.٨٠				

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٣) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٧٠٤

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (إعادة اكتساب مقومات جسدية ونفسية) من البعد الاندماجي للدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل بلغت (٤٦.٧٣) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لأنها اكبر من قيمة "ت" الجدولية, وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري, وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي, وذلك لصالح التطبيق البعدي, ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين.

ج- إعادة الاندماج في الإطار الأسري:

جدول (١١) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في البعد الاندماجي (إعادة الاندماج في الإطار الأسري) (ن=٥٤)

البعد الاندماجي	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	(η^2)	حجم التأثير
إعادة الاندماج في الإطار الأسري	القبلي	٥٤	٣٠.٧٢	٥.٢٩	٢٥.٩٥	٠.٠١	٠.٩٢	مرتفع
	البعدي	٥٤	٣٦.٢٤	٥.٣٤				

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٣) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٧٠٤

يتضح من جدول (١١) السابق أن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (إعادة الاندماج في الإطار الأسري) من البعد الاندماجي للدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل بلغت (٢٥.٩٥) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لأنها اكبر من قيمة "ت" الجدولية, وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري, وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي, وذلك لصالح التطبيق البعدي, ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين.

د- تطوير رؤية إيجابية نحو المستقبل:

جدول (١٢) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي
درجات التطبيقين القبلي والبعدي في البعد الاندماجي (تطوير رؤية إيجابية نحو المستقبل)(ن=٥٤)

البعد الاندماجي	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	(η^2)	حجم التأثير
تطوير رؤية إيجابية نحو المستقبل	القبلي	٥٤	٣١.٩٦	٥.٣٣	٣٨.٨٣	٠.٠١	٠.٩٦	مرتفع
	البعدي	٥٤	٣٧.٢٩	٤.٩٢				

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٣) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٧٠٤

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (تطوير رؤية إيجابية نحو المستقبل) من البعد الاندماجي للدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل بلغت (٣٨.٨٣) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لأنها اكبر من قيمة "ت" الجدولية, وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري, وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي, وذلك لصالح التطبيق البعدي, ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين.

هـ- إعادة الاندماج في الإطار المجتمعي:

جدول (١٣) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي
درجات التطبيقين القبلي والبعدي في البعد الاندماجي (إعادة الاندماج في الإطار المجتمعي)(ن=٥٤)

البعد الاندماجي	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	(η^2)	حجم التأثير
إعادة الاندماج في الإطار المجتمعي	القبلي	٥٤	٣١.٥٧	٦.٨٥	٢٩.٢٥	٠.٠١	٠.٩٤	مرتفع
	البعدي	٥٤	٣٦.٤٨	٦.٤٩				

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٣) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٧٠٤

يتضح من جدول (١٣) السابق أن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (إعادة الاندماج في الإطار المجتمعي) من البعد الاندماجي للدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل بلغت (٢٩.٢٥) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لأنها اكبر من قيمة "ت" الجدولية, وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري, وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي, وذلك لصالح التطبيق البعدي, ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين.

رابعاً/ الوساطة الأسرية:

جدول (١٤) نتائج معامل ارتباط بيرسون لفحص العلاقة

بين أبعاد الدعم النفسي الاجتماعي ودرجة الوساطة الاسرية بوحدة لم الشمل (ن=٥٤)

م	أبعاد الدعم النفسي الاجتماعي	الأبعاد الفرعية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	البعد الانفعالي	تفريغ الانفعالات	٠.٦٦	٠.٠١
		التعاطف	٠.٨٥	٠.٠١
		إدارة الانفعالات	٠.٧٤	٠.٠١
		تعزيز الانفعالات الإيجابية	٠.٦٢	٠.٠١
٢	البعد العلائقي	التواصل	٠.٤٩	٠.٠١
		التفاعل	٠.٥٣	٠.٠١
		التعاون والتعاضد	٠.٥٥	٠.٠١
		حل المشكلات	٠.٧٦	٠.٠١
٣	البعد الاندماجي	تعزيز مفهوم الحقوق والواجبات	٠.٨٨	٠.٠١
		إعادة اكتساب مقومات جسدية ونفسية	٠.٤٩	٠.٠١
		إعادة الاندماج في الإطار الأسري	٠.٥٧	٠.٠١
		تطوير رؤية إيجابية نحو المستقبل	٠.٧٧	٠.٠١
		إعادة الاندماج في الإطار المجتمعي	٠.٦٨	٠.٠١
٤	الدرجة الكلية للأبعاد		٠.٧٧	٠.٠١

قيمة R الجدولية عند مستوى (٠.٠١) ودرجة حرية (٥٢) = ٠.٣٥٤

يتضح من جدول (١٤) السابق وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين أبعاد الدعم النفسي الاجتماعي ودرجة الوساطة الاسرية بوحدة لم الشمل تراوحت بين (٠.٤٩/ ٠.٨٨)، وهي معاملات ارتباط دالة جميعها عند مستوى (٠.٠١)، لأنها أعلى من درجة R الجدولية عند مستوى (٠.٠١).

أ- الفروق في أبعاد الدعم النفسي الاجتماعي بسبب نوع السكن (بيت عائلة – منزل مستقل).

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المستقلة، Independent-Samples T-Test والجدول التالي توضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في أبعاد الدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل بسبب اختلاف نوع السكن (بيت عائلة – منزل مستقل).

جدول (١٥) قيمة "ت" ومستوى الدلالة بين متوسطي درجات أبعاد الدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل باختلاف (نوع السكن)

أبعاد الدعم النفسي الاجتماعي	الأبعاد الفرعية	نوع السكن	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد الانفعالي	تفريغ الانفعالات	بيت عائلة	٢١	٣٦.٢٩	٤.٢٦	٠.٥٣٤	غير دالة
		منزل مستقل	٣٣	٣٦.٩١	٤.١٤		
	التعاطف	بيت عائلة	٢١	٣٤.٢٩	٤.٧٣	٢.١٧٨	٠.٠٥
		منزل مستقل	٣٣	٣٧.٨٢	٦.٣٩		
	إدارة الانفعالات	بيت عائلة	٢١	٣٦.٥٧	٤.١٢	٢.٠٨٦	٠.٠٥
		منزل مستقل	٣٣	٣٩.٠٩	٤.٤٥		
	تعزيز الانفعالات الإيجابية	بيت عائلة	٢١	٣٥.٣٣	٥.٣١	٢.٧٢٦	٠.٠١
		منزل مستقل	٣٣	٣٨.٩٧	٤.٤١		
البعد العلائقي	التواصل	بيت عائلة	٢١	٣٧.٣٨	٤.٧٨	٢.٥٢٦	٠.٠١
		منزل مستقل	٣٣	٤٠.٤٢	٤.٠٠		
	التفاعل	بيت عائلة	٢١	٣٧.١٩	٥.٦٢	١.٥٠٤	غير دالة
		منزل مستقل	٣٣	٣٩.٧٣	٦.٢٩		
	التعاون والتعاضد	بيت عائلة	٢١	٣٦.٧١	٥.٣٦	١.٦٤٨	غير دالة
		منزل مستقل	٣٣	٣٩.١٨	٥.٣٦		
	حل المشكلات	بيت عائلة	٢١	٣٥.٠٥	٥.٧٦	٠.٩٩٢	غير دالة
		منزل مستقل	٣٣	٣٦.٩٤	٧.٤٣		
البعد الاندماجي	تعزيز مفهوم الحقوق والواجبات	بيت عائلة	٢١	٣٥.٨١	٥.٥٠	٢.٣٠٨	٠.٠٥
		منزل	٣٣	٣٩.٤٢	٥.٦٨		

		مستقل					
	إعادة اكتساب مقومات جسدية ونفسية	بيت عائلة	٢١	٣٥.٩٥	٤.١٣	١.٦٩١	غير دالة
		منزل مستقل	٣٣	٣٨.١٨	٥.٠٦		
	إعادة الاندماج في الإطار الأسري	بيت عائلة	٢١	٣٤.٩٥	٤.١٨	١.٤٢٧	غير دالة
		منزل مستقل	٣٣	٣٧.٠٦	٥.٨٨		
	تطوير رؤية إيجابية نحو المستقبل	بيت عائلة	٢١	٣٦.٢٤	٤.٤١	-١.٢٤٨	غير دالة
		منزل مستقل	٣٣	٣٧.٩٧	٥.٢٩		
	إعادة الاندماج في الإطار المجتمعي	بيت عائلة	٢١	٣٥.٥٢	٤.٥٨	٠.٨٦٢	غير دالة
		منزل مستقل	٣٣	٣٧.٠٩	٧.٤٧		

يتضح من جدول (١٥) السابق أن قيم "ت" الخاصة بالفروق في (التعاطف, وإدارة الانفعالات, تعزيز مفهوم الحقوق والواجبات) بلغت على التوالي (٢.١٧٨/ ٢.٠٨٦/ ٢.٣٠٨), وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الفروق لصالح السكن في منزل مستقل, وقيم "ت" الخاصة بالفروق في (تعزيز الانفعالات الإيجابية, والتواصل) بلغت على التوالي (٢.٧٢٦/ ٢.٥٢٦), وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١), وكانت الفروق لصالح السكن في منزل مستقل, بينما كانت جميع قيم "ت" المتبقية غير دالة إحصائيا, مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسطي درجات أبعاد الدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل باختلاف (نوع السكن).

ب- الفروق في أبعاد الدعم النفسي الاجتماعي بسبب الحالة الاجتماعية (متزوج – مطلق – أرمل).

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي توضح وقيمة "ف" ومستوى الدلالة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في أبعاد الدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل بسبب اختلاف الحالة الاجتماعية (متزوج – مطلق – أرمل).

جدول (١٦) نتائج تحليل التباين للفروق بين متوسطات درجات أبعاد الدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل باختلاف (الحالة الاجتماعية)

أبعاد الدعم النفسي الاجتماعي	الأبعاد الفرعية	نتائج التحليل	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
البعد الانفعالي	تفريغ الانفعالات	بين المجموعات	٩.٤٧	٢	٤.٧٤	٠.٢٧	غير دالة
		داخل المجموعات	٩٠٦.٥٣	٥١	١٧.٧٨		
		المجموع	٩١٦.٠٠	٥٣			
	التعاطف	بين المجموعات	٤٣.١٦	٢	٢١.٥٨	٠.٥٩	غير دالة
		داخل المجموعات	١٨٧٢.١٨	٥١	٣٦.٧١		
		المجموع	١٩١٥.٣٣	٥٣			
	إدارة الانفعالات	بين المجموعات	٤.٥٨	٢	٢.٢٩	٠.١١	غير دالة
		داخل المجموعات	١٠٥٠.٧٥	٥١	٢٠.٦٠		
		المجموع	١٠٥٥.٣٣	٥٣			
	تعزيز الانفعالات الإيجابية	بين المجموعات	٥٨.١٨	٢	٢٩.٠٩	١.١٤	غير دالة
		داخل المجموعات	١٢٩٩.١٥	٥١	٢٥.٤٧		
		المجموع	١٣٥٧.٣٣	٥٣			
البعد العلائقي	التواصل	بين المجموعات	١٨.٨١	٢	٩.٤١	٠.٤٥	غير دالة
		داخل المجموعات	١٠٦٩.٠٦	٥١	٢٠.٩٦		
		المجموع	١٠٨٧.٨٧	٥٣			
	التفاعل	بين المجموعات	٧٥.٧٧	٢	٣٧.٨٩	١.٠١	غير دالة
		داخل المجموعات	١٩٠٤.٦٠	٥١	٣٧.٣٥		
		المجموع	١٩٨٠.٣٧	٥٣			
	التعاون والتعاضد	بين المجموعات	٠.٠١	٢	٠.٠٠	٠.٤٢	غير دالة
		داخل المجموعات	١٥٧٣.٣٣	٥١	٣٠.٨٥		

		المجموع	١٥٧٣.٣٣	٥٣			
	حل المشكلات	بين المجموعات	٤.٥٦	٢	٢.٢٨	٠.٠٥	غير دالة
		داخل المجموعات	٢٤٧٠.٢٠	٥١	٤٨.٤٤		
		المجموع	٢٤٧٤.٧٦	٥٣			
البعد الاندماجي	تعزيز مفهوم الحقوق والواجبات	بين المجموعات	١٩.٧٩	٢	٩.٨٩	٠.٢٨	غير دالة
		داخل المجموعات	١٧٨٥.١٩	٥١	٣٥.٠٠		
		المجموع	١٨٠٤.٩٨	٥٣			
	إعادة اكتساب مقومات جسدية ونفسية	بين المجموعات	١٥٢.٤٥	٢	٧٦.٢٢	١.٦٣	غير دالة
		داخل المجموعات	١٠٧١.٢٠	٥١	٢١.٠٠		
		المجموع	١٢٢٣.٦٥	٥٣			
	إعادة الاندماج في الإطار الأسري	بين المجموعات	٨١.٣٦	٢	٤٠.٦٨	١.٤٥	غير دالة
		داخل المجموعات	١٤٣٢.٥١	٥١	٢٨.٠٩		
		المجموع	١٥١٣.٨٧	٥٣			
	تطوير رؤية إيجابية نحو المستقبل	بين المجموعات	١.٣١	٢	٠.٦٦	٠.٠٣	غير دالة
		داخل المجموعات	١٣٢١.٩٥	٥١	٢٥.٩٢		
		المجموع	١٣٢٣.٢٦	٥٣			
	إعادة الاندماج في الإطار المجتمعي	بين المجموعات	١١١.٣٧	٢	٥٥.٦٩	١.٣٤	غير دالة
		داخل المجموعات	٢١٢٦.١١	٥١	٤١.٦٩		
		المجموع	٢٢٣٧.٤٨	٥٣			

يتضح من جدول (١٦) السابق أن جميع قيم "ف" لتحليل التباين غير دالة إحصائيا، مما يشير إلى عدم وجود فروق في أبعاد الدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل باختلاف الحالة الاجتماعية، (متزوج – مطلق – أرمل).

نتائج الدراسة وتحليلها:

أوضحت نتائج الدراسة ما يلي: –

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لأبعاد برنامج الدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل. وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية الآتية:

١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في البعد الانفعالي للدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل. وهذا ما يجيب على الفرض الأول

٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في البعد العلائقي للدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل. وهذا ما يجيب على الفرض الثانى

٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في البعد الاندماجي للدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية بوحدة لم الشمل. وهذا ما يجيب على الفرض الثالث

٤) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الدعم النفسي الاجتماعي ودرجة الوساطة الاسرية بالوحدة. وهذا ما يجيب على الفرض الرابع

٥) توجد فروق دالة إحصائيا في أبعاد الدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية في ضوء المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الحالة الاجتماعية، نوع السكن). وهذا ما يجيب على الفرض الخامس.

برنامج التدخل المهني:

أولاً/ التعريف بالبرنامج.

يهدف برنامج الدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية إلى تقديم دعم شامل للأفراد والأسر المتأثرة بالنزاعات الأسرية أو المشكلات الاجتماعية، وذلك من خلال مجموعة من الخدمات والنشاطات التي تركز على تعزيز الرفاهية النفسية والاجتماعية، وتحسين جودة العلاقات الأسرية، وتمكين الأفراد بمهارات التكيف والتعامل مع التحديات.

ثانياً/ الملامح الرئيسية للبرنامج.

البرنامج تضمن إجراء محاضرات واجتماعات تناولت المحاور الأساسية الثلاث (الانفعالي، العلاقي، والاندماجي)، وإعداد تقارير لتوثيق الاجتماعات وتسجيل الملاحظات. كما تم الرجوع إلى الإطار النظري للدراسة لإعداد البرنامج، وتم تحكيمه ومناقشته مع هيئة الإشراف ومعنيين بالمجال لضمان توافقه مع المعايير المهنية وتحسين فعاليته.

وقد اعتمد تنفيذ برنامج التدخل المهنى على عدد من الأدوات منها: (الندوات، الاجتماعات، المقابلات المهنية، المحاضرات، مقياس الدعم النفسى الاجتماعي من برنامج الوساطة الاسرية).

١. الأسس التي يقوم بها البرنامج:

أ) نتائج الدراسات السابقة من حيث رسائل الماجستير والدكتوراه، والبحوث المنشورة، وانتهت اليه من نتائج وتوجيهات.

ب) الإطار النظري والتطبيقي للخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وأساليب نموذج الوساطة بصفة خاصة.

ج) الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها.

٢. انساق التعامل في برنامج التدخل المهني:

تتمثل انساق التعامل في برنامج التدخل المهني فيما يلى:

أ) نسق محدث التغيير: ويتمثل في الاخصائيون الاجتماعيون العاملون بوحدة لم الشمل بالأزهر الشريف المسئولة عن تنفيذ برنامج الدعم النفسى الاجتماعي وتحقيق أهدافه.

ب) نسق العميل: ويتمثل في العملاء المستفيدين من برنامج الوساطة الاسرية الذين يحتاجون لتقديم الدعم النفسى الاجتماعى.

ج) نسق الهدف (المستهدف بالتغيير): ويتمثل في أعضاء الجماعة التجريبية من المستفيدين من الوساطة الاسرية، بالإضافة الى الاخصائيين الاجتماعيين.

د) نسق الفعل او العمل: يتمثل في الانساق المشاركة في تنفيذ برنامج التدخل المهني مع الباحثة.

٣. الرجوع إلى الإطار النظري لتصميم البرنامج:

- الوصف: تم الرجوع إلى الإطار النظري للدراسة لإعداد البرنامج بناءً على أسس علمية وموثوقة.
- الهدف: استخدام المعرفة النظرية لتصميم برنامج يتماشى مع الأهداف المحددة ويستند إلى أفضل الممارسات في مجال الدعم النفسي والاجتماعي والوساطة الأسرية.

٣. تنفيذ المحاضرات والاجتماعات:

- الوصف: اشتمل البرنامج على إجراء عدد من المحاضرات والاجتماعات مع الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بوحدة لم الشمل بالأزهر الشريف.
- الهدف: تناولت المحاضرات والاجتماعات المحاور الأساسية الثلاث للبرنامج: (محور البعد الانفعالي، محور البعد العلاقي، محور البعد الاندماجي).

٤. إعداد التقارير:

- الوصف: بعد كل اجتماع، تم إعداد عدد من التقارير لتوثيق المناقشات وتسجيل الملاحظات.
- الهدف: ضمان توثيق شامل للتقدم المحرز وتحديد النقاط التي تحتاج إلى تحسين. توفر التقارير أساسًا لتحليل فعالية البرنامج وإجراء التعديلات اللازمة.

٤. تحكيم البرنامج ومناقشته

- الوصف: تم تحكيم البرنامج ومناقشته مع هيئة الإشراف ومسؤولي الوحدة ومعنيين بالمجال الوساطة الأسرية بالوحدة.
- الهدف: ضمان أن البرنامج يتماشى مع المعايير المهنية والأخلاقية، وتلقي الملاحظات والتوصيات لتحسينه. يشمل ذلك مراجعة مكونات البرنامج.

ثالثاً / أهداف البرنامج.

تشمل الأهداف الرئيسية للبرنامج ما يلي:

١. تقديم الدعم اللازم للمستفيدين لتعزيز قدرتهم على التعامل مع المشكلات النفسية والعاطفية الناتجة عن النزاعات الأسرية.
٢. تعزيز قدرات الأفراد على التواصل الفعّال وحل المشكلات داخل الأسرة.
٣. مساعدة الأفراد على إعادة الاندماج في بيئتهم الأسرية والاجتماعية بشكل إيجابي.
٤. تمكين المستفيدين من فهم حقوقهم وواجباتهم في سياق الأسرة والمجتمع.
٥. تقديم ورش عمل ومحاضرات حول الحقوق والواجبات القانونية والاجتماعية، وتقديم استشارات فردية للتوضيح.
٦. توفير الدعم الاجتماعي للمستفيدين لتحسين ظروفهم المعيشية.
٧. مساعدة الأفراد على تطوير مهارات التكيف مع التغيرات والتحديات الأسرية.

٨. تعزيز قدرة الأفراد على المشاركة الفعالة في الأنشطة المجتمعية.

رابعاً/ أهمية البرنامج.

برنامج الدعم النفسي الاجتماعي للمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية يلعب دورًا حيويًا في تحسين حياة الأفراد والأسر من خلال تقديم دعم نفسي واجتماعي شامل. من خلال تعزيز الاستقرار النفسي، تحسين العلاقات الأسرية، وتمكين الأفراد بالمعرفة والمهارات، يساهم البرنامج في بناء مجتمع أكثر صحة وتماسكًا. ويمكننا أن نشير الى أبرز جوانب أهمية البرنامج:

١) يقدم البرنامج الدعم النفسي الذي يساعد الأفراد على التعامل مع المشكلات النفسية والعاطفية الناتجة عن النزاعات الأسرية، مما يساهم في تعزيز الاستقرار النفسي والعاطفي.
٢) يركز البرنامج على تحسين مهارات التواصل وحل المشكلات، مما يساهم في بناء علاقات أسرية أكثر استقرارًا وصحة.
٣) يساعد البرنامج الأفراد على تطوير مهارات التكيف مع التغيرات والتحديات، مما يزيد من مرونتهم في مواجهة الأزمات.
٤) يوفر البرنامج المعرفة والمهارات الضرورية للأفراد لفهم حقوقهم وواجباتهم، مما يساعدهم على التعامل مع التحديات بشكل أفضل.
٥) يوفر البرنامج آلية لتقييم وتحسين الخدمات بناءً على التغذية الراجعة والنتائج، مما يساهم في تقديم دعم أكثر فعالية.
٦) يشجع البرنامج على التعاون بين الأفراد والمؤسسات المختلفة، مما يعزز من فعالية الدعم المقدم.

خامساً/ الفئة المستهدف لتنفيذ البرنامج.

يستهدف البرنامج الأفراد والأسر المتأثرة بالنزاعات الأسرية، والمستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية، والأفراد الذين يواجهون تحديات نفسية أو اجتماعية. يهدف البرنامج إلى تقديم دعم شامل ومتكامل لتحسين الرفاهية النفسية والاجتماعية وتعزيز الاستقرار الأسري والتكيف مع التحديات.

١. الأفراد والأسر المتأثرة بالنزاعات الأسرية.
٢. المستفيدين من خدمات الوساطة الأسرية.
٣. الأفراد الذين يواجهون تحديات نفسية أو اجتماعية.

سادساً/ محاور وأبعاد البرنامج (الدعم النفسي الاجتماعي).

أولا / البعد الانفعالي: حيث يركز البعد الانفعالي على أربع مكونات أساسية: (تفريغ الانفعالات، وإدارة الانفعالات، تعزيز الانفعالات الإيجابية بوعي وموضوعية، التعاطف).

ثانيا / البعد العلائقي: حيث يركز البعد العلائقي على أربع مكونات أساسية: (التواصل، التفاعل، حل المشكلات، التعاون – التعاضد).

ثالثاً / البعد الاندماجي: حيث يركز البعد الاندماجي على خمس مكونات أساسية: (تعزيز مفهوم الحقوق والواجبات، إعادة اكتساب مقومات جسدية ونفسية، إعادة الاندماج في الإطار الاسرى، تطوير رؤية إيجابية نحو المستقبل، إعادة الاندماج في الإطار المجتمعي).

المراجع

١. عبد اللطيف، حسن. (٢٠٠٨). الأسرة ومشكلات الأبناء. القاهرة: دار السحاب.

٢. أبو المعاطي، ماهر. (٢٠٠٩). نماذج ومهارات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٣. السكري، أ. (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٤. صالح، ع. م. م. ح. (٢٠٠٠). الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٥. قاسم، أمانى. (٢٠١٥). واقع استخدام الأخصائي الاجتماعي للمهارات المرتبطة بالوساطة في تسوية النزاعات الأسرية بمحكمة الأسرة. مجلة الخدمة الاجتماعية، (٥٤)، ٤٦٢.

٦. يوسف، آ. أ. ع. (٢٠١٦). نموذج الوساطة التحويلية رؤية معاصرة لأحد أهم النماذج العلاجية المستخدمة في الوساطة الأسرية في خدمة الفرد. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، ٢(٣)، ٣٦٠.

٧. رضوان، م. ص. أ. ز. (٢٠١٣). فعالية برنامج إرشادي في خدمة الفرد وتحسين التوافق النفسي الاجتماعي ومفهوم الذات للأطفال المساء إليهم. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ٦(٣٥)، ٢٦٣٩.

٨. محمد، فتحية. (٢٠١٤). الدعم النفسي: تعريفه ومجالاته – أساليبه وآلياته. مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، ١٣(٢)، ١٢٢.

٩. أحمد، ناصر الدين (٢٠١٥). أثر برنامج إرشادي جمعي قائم على الدعم النفسي الاجتماعي في تنمية استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية وتحسين مستوى التكيف الاجتماعي لدى عينة من طالبات المرحلة الأساسية العليا. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٥(٨٨).

١٠. علي، إسلام. (٢٠٢٠). الدعم النفسي الاجتماعي المبني على الأدلة في الخدمة الاجتماعية. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، ١(١٢)، ١٦٥.

١١. الحسون، س. ج. (٢٠١٣). أثر برنامج مجموعة الدعم النفسي الاجتماعي في تقليل الوصمة لدى مرضى الاكتئاب (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

١٢. جلال الدين، لمياء. (٢٠٠٧). متطلبات تحقيق الدعم الاجتماعي المستدام لمرضى الكبد. بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

المصادر الأجنبية:

1. Putnam, R. D. (2000). Bowling alone: The collapse and revival of American community. New York: Simon & Schuster.
2. Burt, R. S. (2005). Brokerage and closure: An introduction to social capital. Oxford: Oxford University Press.
3. COAMF. (2000). A guide to family mediation: Standards of practice. Canada: COAMF.
4. Obair, C. Airsm. (2005). Social work department: Family mediation. Smich.

5. UNRWA. (2016). Psychosocial support for UNRWA schools: A conceptual framework (unpublished manuscript).
6. Bloom, S. J. (200